

شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

فنقول للسمنة هو سبب النزوح فاذا استمتع وانزل فاسأل نفسك. على هذا نقول النظر بشكوى. لا لابد من انزال لابد من انزاله. النظر

لولا ان النظرة الواحدة لا يمكن التحرز منها لقلنا ايضا اذا انزل بنظرة واحدة فسد صومه - [00:00:00](#)

الشهوة والانسان معلوم احدهما ما يمكن انزال بلا شكوى يمكن يتخلف الانزال عن الشهوة ولكن لا يمكن ان تتخلف الشهوة عن

المزارع. لو تخلفت عن المزاد لم يكن له اثر. لو انزل لمرض او ما - [00:00:22](#)

حط هذا نعم بن داوود عندها فائدة في ايش؟ نعم الانسان يتلذذ ان يبدأ معه فائدة طيب يا شيخ كيف حصى اي نعم لو قال قائل

بهذا لم يكن بعيدا لكن يبقى عندنا مسألة الخرز او شبه الذي لا فائدة منها - [00:00:41](#)

ولا ولا يتلانى بها اللسان نأخذها بعموم للعموم لان كون معلم لان العلة كون نعلل في مسدود مع التغذية شيه علة استنباطية والعلة

المستنبطة لا تخص العمر كما هو المعروف. نعم. الانسان وهو صائم يتجشم ما يخرج من بطنه صعب - [00:01:21](#)

نعم ينزل الى الفم ما يضرها لا لا آ طرف اللسان من اسفل نعم كيف؟ كيف؟ المعروفة قديما الان يحقن الابره هذي من باب اولي. لا

تفطر. القديمة كيف - [00:01:52](#)

الحقنة القديمة عبارة عن لي متصل بوعاء هذا وعى يجعل بها ادوية معينة ثم يدخل الليل في الدبر ويفتح الدواء عليه طيب حامدا

او غبار واصبح في فيه طعام فنفض. او اغتسل وتمضمض او استنكر او زاد على الصلاة - [00:02:27](#)

او بالغ فدخل الماء حلقة لم يكسر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله

واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:03:15](#)

المفطرات اصولها موجودة في القرآن نعم. اصولها ثلاثة الاكل والشرب والجماع. وهذه متفق عليه طيب لو اكل طينا الاخ انت اي نعم.

نعم. هل يفطر او لا؟ لا عطر سوى له طينة بيده ثم اكلها. هذا هو الطعام يا شيخ. ما هو طعام. ايه. طيب - [00:03:31](#)

داوود يفطر؟ يعموم. يعموم الاكل. اي نعم. ولهذا يقال فلان يقتل التراب مثلا يوجد بعض الحوامل النساء اذا حملت في اول شهر

الحمل اه يعني يأتيها لاكل الطين بعضها تاكل الفحم وتختلف يعني. يسمى عند الناس الوحام او - [00:04:11](#)

والوحي اي نعم طيب شرب رجل شرب دخانا عباس تخانا لوصول المعدة يدخل في الاكل ولا في الشرب والدخان مش بدأنا يتحول

لحبوبات فيكون اكثر. مازن دخان معروفة. يسمى سيجارة - [00:04:41](#)

يسمى تنن ايش تقول فيه؟ ها؟ يدخل في الشرب لانه يسمى شربا. طيب رجل احتقن في دبره هل يفطر يفطر؟ المذهب انه يفطر.

والقول الثاني انه لا يفطر وهو اختيار الشيخ ابن تيمية لعدم - [00:05:10](#)

من دخوله في الاكل والشرب اه رجل اثر في في احليله شيئا فهل يفطر او لا لا يفطر وانا القول الثاني اذا قول واحد قول واحد لا

يفطر لماذا؟ لانه لا - [00:05:38](#)

لا يصل الى جوف بخلاف الحقنة فانها تصل الى الجوف. هذا الفرق بينهما يقول لان المثانة تمنع ان ينفذ شيه من من الى جوف

الانسان لان البول ينزل رشحا - [00:06:05](#)

استنشاق رجل الماء باستنشاق الماء نعم يفطر الدليل صلى الله عليه وسلم الا نعم يفطر لقول الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم

بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. جملة معترضة افساح المجال. طيب - [00:06:27](#)

اه رجل استقاء الاخ اي نعم السؤال استقاء اي طلب خروج القيء هل يفطر او لا ها اي احسنت اذا اذا قرأ افطر اما ان حاول ان يطيه

ولكن لم يخرج شيء فانه لا يفطر. طيب - [00:06:56](#)

انسان حاول خروج الماء الدافئ حتى خرج ها؟ يفطر هذا اكل؟ لا. شرب؟ جماع؟ جماع للجماع. لا مهوب على الجماع لو ان احدا فعل بامرأة اجنبية هذا الفعل ما قلنا زنا بها ولا رجمناه ولا جلدناه. نعم. ها ولكن يفطر يا شيخ لانه قظى - [00:07:31](#)

شهوته. طيب وهل قضاء الشهوة يوجب الفطر؟ نعم ما هو الدليل؟ الدليل قوله تعالى الدليل ايش اصبر وحلينا نعم يعني؟ الجماع هذا. نعم نتكلم عن انسان حاول اخراج الماء الدافئ فخرج. بغير جماع - [00:08:08](#)

هذا يفطر يا شيخ لانه قضاء شهوته واتى اتي حاجته. اي ما هو الدليل على ان قضاء الشهوة يوجب الفطر؟ نعم صلى الله عليه وسلم. نعم. احدكم صدقة. نعم. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته فيأكل فيها اجر؟ قال او اجر من - [00:08:41](#)

قالوا نعم قالوا فاذا وضعها طيب ما فيها ما فيها ذكر الصيام اطلاقا يدل على ان الشهوة المليئة الشهوة طيب فاذا دفع النار طيب وايتان يوجب الفطر طيب اه لقتت يعني. طيب - [00:09:01](#)

يدع طعامه وشرابه وشهوته. وهذا لا شك ان انزال الماء الدافئ من ال الشهوة طيب رجل باشر زوجته فامذر سلام. نعم حتى على ما مشى عليه المؤلف نعم والقول الثاني انه لا يفطر وهو الصحيح واختر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:09:40](#)

رجل حجم مخذه طيب ناخذه ان شاء الله ايش؟ بسم الله الرحمن الرحيم. نعم ها؟ للنظر والقياس انه يقاس على الاحتجام وعلى خروج الدم لانه يورث نعم فقسم النبي على - [00:10:12](#)

نعم. هذا النوع هذا النظر قال الملك رحمه الله تعالى او حجم او احتجم. وظهر دم حجم غيره. احتجم طلب من يحتجم فهنا حاجب وهنا محجوم. يقول المؤلف انه اذا حجم غيره او احتجم اي طلب من يحجمه - [00:10:51](#)

ظهر دم بهذا الشر. فان لم يظهر دم لكون المحتوم قليل الدم. ولم يخرج شيء فانه لا يفطر. وظاهر قول المؤلف وظهر دم انه لا فرق بين ان يكون الدم الظاهر قليلا - [00:11:25](#)

او كثيرا. فاذا حجم الانسان وظهر دم فانه يفطر سواء كانت الحجامة في الرأس او في الكتفين او في اي مكان من البدن. ومواضع الحجامة معروفة عند الحجامين واوقاتها ايضا معروفة عند الحجامين واحوال المحتوم معروفة. من يمكن ان يحجم ومن لا يمكن

ولهذا يجب على الانسان اذا - [00:11:45](#)

اراد الحجامة ان يحتاط وان يختار لمن يحشمه من هو معروف بالحزب. لان لا ينزف دمه من حيث لا يشك ونزوف الدم خطير جدا وهو قوله وظهر دم قلت يشمل القليل والكثير. الدليل قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:12](#)

افطر الحاجب والمحجوب. افطر الحاجم والمحجوم فاذا قال قائل هذا الحديث فهمناه. هذا الحديث ظعفه بعض اهل العلم. وقال انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:38](#)

من ضعفه فانه لا يستدل به ولا يأخذ به لانه لا يجوز ان يحتج بالضعاف على احكام الله عز وجل ومن العلماء من صححه كالامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما من الحفاظ وعلى هذا - [00:12:56](#)

الحديث حجة يكون الحديث حجة فاذا كان حجة وقلنا انه يفطر بالحجامة الحاجم والمحجوب فما هي الحكمة قال الفقهاء رحمهم الله ان هذا من باب التعبد والاحكام الشرعية التي لا نعرف معناها تسمى عند اهل الفقه تعبدية بمعنى ان الواجب - [00:13:16](#)

على الانسان ان يتعبد لله بها سواء علم الحكمة ام لا. ولكن نسأل هل لها حكمة؟ معلومة عند الله؟ الجواب نعم لا شك. لان الله سبحانه وتعالى قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم - [00:13:43](#)

فما من حكم من احكام الشريعة الا وله حكمة عند الله عز وجل. لكن قد تظهر لنا بالنص او بالاجماع او بالاستنباط وقد لا تظهر -

[00:14:03](#)